مجلة «فـتـح» : العدد الخامس

التاريخ: آب+أيلول (أغسطس+سبتمبر) 1984

عدد الصفحات: 8 صفحات، ايه 3 (تابلويد)

صدرت في الولايات المتحدة لتعبر عن رأي مؤيدي حركة فتح [الانتفاضة]، بعد خطوات شق فرع الاتحاد في الولايات المتحدة، ولكنها لم تستمر في الصدور طويلا. المرجح أنها توقفت عن الصدور بعد خمسة أعداد فقط. يتوفر لدى إدارة الأرشيف أربعة أعداد. العدد الثاني غير متوفر.

من موضوعات العدد:

=1= الافتتاحية: سقوط ورقة التوت النقابية.

=2= حوار مع اليسار الفلسطيني: اتفاق عدن: الخطأ التاريخي (مقالة طويلة بقلم باسم سرحان، عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت).

=3= اختتام اجتماع الدورة الثانية للمجلس الثوري المؤقت.

=4= مقتطفات أخرى من الدستور المعدل للاتحاد العام لطلبة فلسطين وتعليقات على التعديلات.

=5= صفحات إعلام "الديموقراطية الفلسطينية" و"القرار الفلسطيني المستقل": مفتوحة لجنرال حرب صهيوني؛ مغلقة لأبناء فتح والشعب الفلسطيني (صورة من موضوع نشرته مجلة "فلسطين الثورة" في عددها 517 الصادر في 21 تموز/يوليو 1984. الموضوع بقلم الجنرال الإسرائيلي ماتي بيلد. وتقول المجلة إنه خاص بها، وتبرر نشره).

=6= حوار حول العمل الطلابي العربي (جزء آخر من مساهمة م. س، أمين عام سابق لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا).

=7= بطاقة: التجمع الطلابي الكويتي في الولايات المتحدة في الولايات المتحدة الأميركية.

=8= اعرف فتح: نظرية المجابهة الجماهيرية في الصراع العربي الصهيوني (الجزء الثالث).

من المبادىء
****
المشاريع والاتفاقيات والقرارات التي صدرت او تصدر عن هيئة الامم المتحدة او مجموعة من الدول او اية دولة منفردة بشان قضية فلسطين والتي تهدر حق الشعب الفلسطيني في وطنه، باطلة ومرفوضة .



صوت القاعدة الطلابية لانصار "فتح" في الولايات المتحدة.

من الاهداف
****
تحرير فلسطين تحريرا كاملا وتصفية دولة الاحتلال الصهيوني سياسيا وعسكريا واجتماعيا وفكريا.

العدد (٥) — اب / ايلول ١٩٨٤

كلمة فتح

سقوط ورقة التوت النقابية

اسقط تشكيل "لجنة تحضيرية" من تسعة اعضاء جميعهم من انصار عرفات ورقة التوت النقابية التي اختبأت وراءها الهيئة التنفيذية لعدد من الاسابيع، فالذي يتجاهل القوى السياسية العاملة في هذا الفرع منذ تأسيسه، ويتجاهل التأييد الذي تحظى به هذه القوى في الوسط الطلابي، انما يقدم الدليل القاطع على مدى الاستهتار والانحدار الذي وصلت له الهيئة التنفيذية في احترام القيم الديموقراطية والاصول التي بني الاتحاد على اساسها، واعتمادها لسياسة تكسير الرؤوس وفرض الامر الواقع على القاعدة الطلابية وتحدي ارادتها باعذار نقابية واهية .

ومن الملفت للنظر، ان الهيئة التنفيذية، رغم ادعاءاتها العديدة بالحرص على تطبيق اللائحة الداخلية والدستور واتهاماتها المتكررة للهيئة الادارية لفرع الولايات المتحدة بارتكابه مخالفات دستورية اخذت قرار التجميد على اساسها، قامت (اي الهيئة التنفيذية) بارتكاب مخالفة دستورية لا يجوز ان يرتكبها عضو لجنة وحدة جديد، في مدينة نائية قرأ الدستور مرة واحدة . فلقد عينت الهيئة التنفيذية في لجنتها التحضيرية عضوا من اعضاء الهيئة الادارية "المجمدة"

ورغم انه لم يكن لدينا ثمة شك في توجهات ونوايا الهيئة التنفيذية منذ علمنا بقراراتها الاولى، التي رأينا فيها نذيرا بشق الفرع في هذه الساحة، الا اننا اثرنا استنفاذ كل السبل التي يجب سلوكها من اجل المحافظة على وحدة الاتحاد، وابقاء العلاقة بين القوى في الاتحاد علاقة تحكمها الاسس الديموقراطية والمصلحة الوطنية والالتزام الكامل بالدستور واللائحة الداخلية .

وبسقوط كل الاقنعة النقابية التي اختبأت الهيئة التنفيذية وراءها، يصبح لزاما على الهيئة الادارية، وفاء للامانة التي حمّلتها لها القاعدة الطلابية التي انتخبتها في المؤتمر الثالث للفرع، السير قدما في عملها وتنفيذ مسئولياتها .

اختتام اجتماعات الدورة الثانية ل

المجلس الثوري المؤقت

اختتم المجلس الثوري المؤقت لحركة فتح الدورة الثانية من اجتماعاته باختتام الجلسة الخامسة . ولقد ناقش المجلس الثوري الاوضاع الداخلية في الحركة، وخاصة الوضعين التنظيمي والمالي، واتخذ عددا من القرارات والاجراءات الكفيلة بانتظام هذه الاوضاع .

واستعرض المجلس الاوضاع السياسية على الساحتين الدولية والعربية، كما ناقش بشكل خاص اخر مستجدات الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية .

كما بحث المجلس موضوع الاعلام . واكد في هذا الصدد اهمية مواكبة الاعلام للمعركة السياسية التي تخوضها حركة فتح، والتحالف الوطني من اجل التصدي لنهج الانحراف واسقاطه، وتوحيد م ت ف على اساس معاد للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية وبما يضمن إستمرار الثورة والكفاح المسلح .

في هذا العدد

ان القرار السياسي بتجميد الهيئة الادارية لفرع الولايات المتحدة لاقيمة له لافتقاده لاي سند من الدستور او اللائحة الداخلية، ناهيك عن ذكر اسلوب الدس المتعمد الذي مهد لمسرحية قرار تجميد الهيئة الادارية، التي بدأت في المؤتمر الوطني التاسع . ولايعقل ان يلتزم به لمجرد ان الهيئة التنفيذية اخذته، اذ ليس من حق الهيئة التنفيذية اخذ قرارات غير دستورية والطلب من الفروع واعضاء الاتحاد الالتزام بها .

اننا نرى انه اجدر بالهيئة التنفيذية ان تتراجع عن جملة القرارات المتعسفة بحق هذا الفرع، لان في ذلك فرصة لها لاسترداد بعض الاحترام لمصداقية هذه الهيئة وامانتها في تنفيذ مسئوليتها، كهيئة قيادية لهذا الاتحاد، وليبدأ ذلك بحل اللجنة التحضيرية التي جاءت تركيبتها وتشكيلها لتجسد المهزلة المأساوية في التعامل بين اطر الاتحاد المختلفة .

حوار مع اليسار الفلسطيني

إتفاق عدن : الخطأ التاريخي

يهدف هذا المقال الى محاورة اليسار الفلسطيني الذي توصل الى اتفاق مع اليمين تضمنته "الوثيقة السياسية والتنظيمية" المقرة في عدن في اواخر شهر يونيو/ حزيران ١٩٨٤ . ونرى ان يكون حوارنا جزءاً من الحوار الفلسطيني العام الذي يجري حول الاتفاق المذكور .

ونود قبل طرح نقاط الحوار والتوسع فيها ان نبرز مسألتين متعلقتين بهذا المقال . المسألة الاولى، هي ان الحوار موجه اساسا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لانها الطرف المعني اكثر من غيره ضمن "التحالف الديموقراطي" بما جرى في عدن من ناحية، ولان اتفاق عدن يمس الجبهة الشعبية اكثر مما يمس التنظيمات الاخرى في التحالف . فموقف الجبهة الديموقراطية من الحوار مع اللجنة المركزية لفتح، وتوصلها الى اتفاق معها، يتجاوز ويتجاهل تماما ازمة فتح الكبرى والقوى المعارضة في فتح على اهميتها تاريخيا ونضاليا ومستقبلا، لهو موقف مفهوم ومتوقع ومنسجم مع النهج السياسي العام للجبهة الديموقراطية؛

فالبرامج السياسية للجبهة الديموقراطية ملتزمة بالحلول المرحلية للنزاع العربي الصهيوني، كما ان الجبهة لا تلتزم بالكفاح المسلح كوسيلة اساسية او رئيسية لتحرير فلسطين، وهي تعطي وزنا كبيرا للحل السياسي الدولي للنزاع، لكي يتبعه نضال عمالي عربي ـ يهودي من اجل بناء مجتمع ديموقراطي اشتراكي في فلسطين. ولقد وقفت الجبهة الديموقراطية عمليا طوال ازمة فتح الى جانب ياسر عرفات، واما الحزب الشيوعي الفلسطيني، فلا يرفع شعار الكفاح المسلح، ويرفع شعار ايجاد حل سياسي للصراع، متجاهلا تماما طبيعة التناقض بين الوجود الصهيوني والوجود العربي في فلسطين .

واما المسالة الثانية، فهي ان مقالنا هذا لن يناقش نصوص وثيقة عدن، على اهمية تلك المناقشة، لانها ستكون تكرار لمهمة تولاها اخرون بكفاءة . وعليه، فان المقال سيكون حول البعد السياسي لاتفاق عدن، وهو الامر الذي نرى فيه خطورة واهمية تفوق كثيرا مضمون الوثيقة ونصوصها . ونتمنى ان يتسع صدر الاخوة في فصائل اليسار الفلسطيني التقليدي لهذا التحليل النقدي لخطوتهم "التوحيدية" تلك، بما انهم دعاة الحوار الديموقراطي .

موقف مستهجن

بعد تفجر ازمة فتح في ١٠/٥/١٩٨٤ واعلان عدد من كوادر وقياديي "فتح" قيام الحركة التصحيحية داخلها، والتي عرفت

البقية صفحة (٤)

اخبار

غارات جوية على البقاع

(البقاع – ٨/١٦)– قامت طائرات العدو الصهيوني بالاغارة على مواقع قوات الثورة الفلسطينية في البقاع. ولقد تصدت قواتنا للطائرات المغيرة، وافشلت قدرتها على تحقيق اهدافها. هذا ولم تقع اي خسائر في صفوف قواتنا. وتأتي هذه الغارات ردا على العمليات المتصاعدة في فلسطين المحتلة.

(البقاع – ٨/٢٧)– قام العدو هذا اليوم بقصف مواقع قوات الثورة الفلسطينية في منطقة الروضة في البقاع اللبناني، ولقد تصدت مقاوماتنا الارضية لطائرات العدو وحالت دون تحقيق اهدافها

واستشهد اثناء التصدي لطائرات العدو ثلاثة فدائيين واصيب تسعة اخرون بجراح وتأتي هذه الغارات الاكثر حدة بعد حوالي اسبوع واحد من غارات مماثلة على نفس المنطقة وذلك ردا على تصاعد العمليات العسكرية في داخل الوطن المحتل والجنوب اللبناني.

الجزائر قد لا يعقد المجلس الوطني على اراضيه

(الجزائر–٨/١٦)– افادت انباء قادمة من الجزائر، ان الحكومة الجزائرية لن تقبل بعقد المجلس الوطني على اراضيها في ظل غياب اتفاق فلسطيني شامل على عقد المجلس. واشارت هذه الانباء الى ان السبب في هذه الموقف الجزائري هو عدم رغبة الجزائر بان تكون اراضيه مكانا لشق م ت ف. وتفيد الانباء، ان لليمن الديموقراطي موقف مشابه لموقف الجزائر حيال عقد المجلس الوطني على اراضيه في حالة غياب الاتفاق الفلسطيني الشامل على عقده.

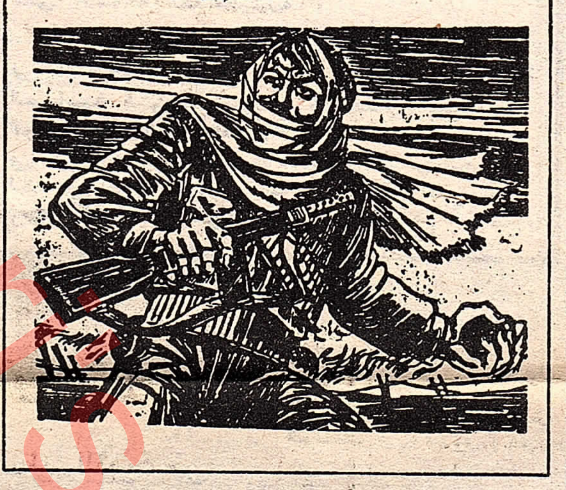
توسيع التحالف الوطني

(دمشق – ٨/١٦)– تقرر انضمام الحزب الشيوعي الفلسطيني (القيادة المؤقته) وجبهة التحرير الفلسطينية (امانة السر) الى التحالف الوطني. ولقد قررت قوى التحالف الوطني رفع مستوى التنسيق فيما بينها، ووضع خطة تحرك واسعة من اجل مواجهة اخطار اتفاق عدن على الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة م ت ف، ومخاطره الاخرى على القضية الفلسطينية. ومن ضمن خطوات التحرك الاتصال بكافة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، عقد اللقاءات الجماهيرية في اماكن تواجد شعبنا، وزيارة الدول العربية والاجنبية الصديقة لشرح مخاطر هذا الاتفاق. كذلك، تصعيد العمل العسكري في فلسطين المحتلة.

سلطات كامب ديفيد تبعد المناضل عبد القادر ياسين

(القاهرة – ٨/٨)– قامت سلطات كامب ديفيد المصرية بابعاد الكاتب والباحث الفلسطيني عبد القادر ياسين، رئيس فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مصر، بعد ان اعتقلته في زنازين اجهزة المخابرات لمدة عشرة ايام.

ويأتي هذا الاجراء في سياق حملة اعتقالات وابعادات تشنها اجهزة النظام المصري ضد الفئات الوطنية الفلسطينية المعارضة لنهج الاستسلام والانحراف.



انسحاب ام لا انسحاب؟

(جنوب لبنان – ٨/١٣) خصصت اذاعة العدو الصهيوني برنامجا عن جنوب لبنان اكدت فيه ان (٢٨٠) عملية استهدفت الجيش الصهيوني خلال الاشهر الاربعة الماضية، مما دعاه الى التعجيل بوضع خطط الانسحاب من الجنوب اللبناني خلال مهلة تتراوح بين ستة اسابيع وشهرين.

من ناحية اخرى نفى وزير الحرب الصهيوني، موشيه ارينز، ما جاء في برنامج اذاعة العدو حول خطط للانسحاب من لبنان

توضيح

من وحدة فارغو

الاخوة في نشرة "فتح"

تحية النضال والثورة وبعد:

في البداية، نود أن نعبر عن تقديرنا العميق لـ "فتح" واعتزازنا بهدفها السامي الرامي الى ايصال الحقائق الى كل الذين يريدون معرفتها في هذه الساحة وغيرها.

رغم انكم قررتم اغلاق الموضوع، الا اننا نرجو منكم ان تنشروا هذه الرسالة لكي يعرف الجميع ان ما ورد في رسالة د. حسيني ("فتح" العدد الرابع) حول تهديدات من رئيس فرع الاتحاد بتجميد وحدة فارغو/نورث داكوتا– الوحدة الوحيدة في نورث داكوتا– امر لا اساس له من الصحة. ونحن في الوحدة نشجب وبشدة هذا الاتهام.

عاش نضال الاتحاد العام لطلبة فلسطين

وانها لثورة حتى النصر

وحدة فارغو/نورث داكوتا ١٩٨٤/٨/١٣

تشكيل جبهة وطنية ديموقراطية في لبنان

(بيروت – ٨/١٣) اعلن في بيروت عن تشكيل جبهة وطنية ديموقراطية في لبنان وتضم قيادة الجبهة السيد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وعصام المحايري، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي، وعاصم قانصوه، الامين القطري لمنظمة حزي البعث الاشتراكي في لبنان، وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشوعي اللبناني، والنائب نجاح واكيم. ومن المتوقع انضمام النائب البير منصور الى هذه الجبهة وعلم ان حركة امل ستكون على اتصال وتنسيق وثيق مع هذه الجبهة.

مصدر الاخبار:

وكالة الانباء الفلسطينية

(وفا)

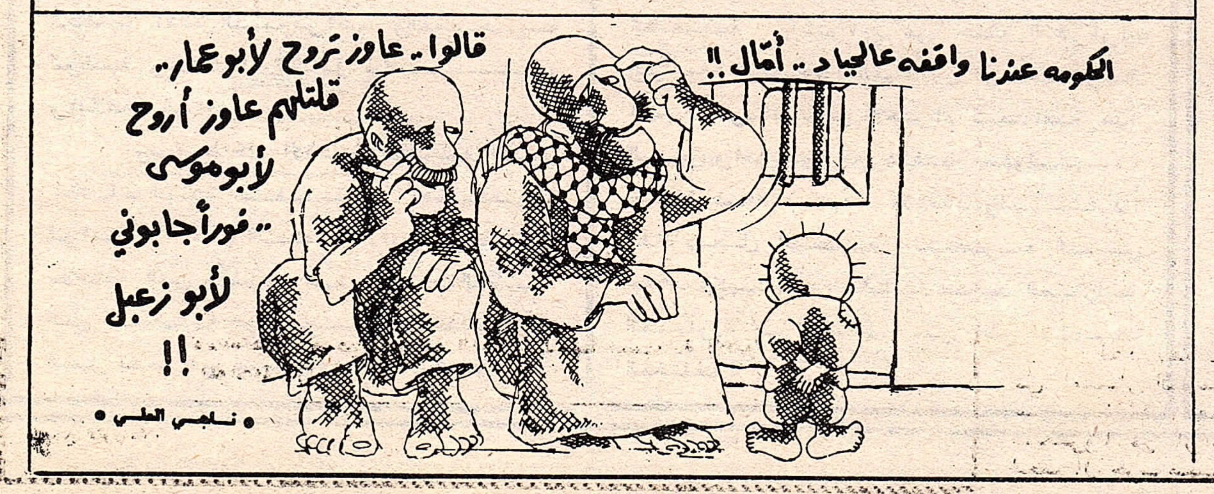
"اسرائيل" تشتكي «أبو موسى» للامم المتحدة

"القدس" ١٩٨٤/٨/٢١

قدم الكيان الصهيوني شكوى الى الامم المتحدة امس حول محاولة تفجير سيارة ملغومة اكتشفت في القدس المحتلة يوم الاربعاء الماضي، اعلنت مجموعة ابو موسى مسؤوليتها عنها.

وقال يهودا بلوم السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة في رسالة سلمها الى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار انه امكن تحاشي كارثة كبيرة وتمكن البوليس من ابطال قنبلة قبل دقائق من الوقت المحدد لتفجيرها.

واضاف ان القنبلة التي تالفت من ١٢ لوحة تدمير محشوة في ١١ اصبعا من مادة تي.ن.تي الشديدة الانفجار ومحاطة بالمسامير، ادعت جماعة ابوموسى مسؤولية زرعها.



الضرب الديموقراطي

دمشق – (٨/١٢) عقد الاخ على فياض (ابو زياد) ممثل م ت ف في هانوي/فيتنام مؤتمرا صحفيا، تحدث فيه عن الاساليب التي تتبعها قيادة عرفات واتباعها ضد كل كل من يعترض على نهج الانحراف ويرفض الولاء التام لعرفات.

ولستهل الاخ ابو زياد حديثه باعطاء فكرة عن نشاطات المكتب في فيتنام ومنطقة الهند الصينية. واضاف "لكن عملنا في تلك المنطقة النائية عن المركز لم يكن مبررا لتجاهل الاخطار السياسية التي تواجة ثورتنا في الساحة الرئيسية، فقد كنا نراقب الانحراف السياسي الذي تمارسه بعض الاوساط المتنفذة في القيادة منذ بداياته وكنا نعتقد بضرورة مواجهته عبر الاطر الشرعية."

وقال الاخ ابو زياد: "كان امامنا كاعضاء في حركة فتح مهمة النضال في المؤتمر العام للحركة، واذ باللجنة المركزية تكتفي بعقد مؤتمر للاقاليم الخارجية في تونس، فوجئنا به يتحول الى (مظاهرة محمومة) انتهت الى ارسال برقية تاييد وتضامن مع (المحاصرين) في طرابلس، والى كومة من الشتائم والاتهامات ضد الانتفاضة والنظامين السوري والليبي."

واضاف قائلا: "لقد سعينا جاهدين لتجنيب المكاتب الخارجية الاثار السلبية للصراع الدائر في الساحة الرئيسية، لكن موقف القيادة في تونس كان يتركز على العمل على العمل لتأمين الانسجام التام بين المكاتب ونهج الانحراف وضمان الولاء التام للشخص الواحد، وعلى هذا الطريق تعرض عدد من الممثلين والعاملين في البلدان العربية والاجنبية الى سلسلة من المضايقات والاستفزازات والاجراءات التأديبية. ونال العاملون في مكتب هانوي نصيبهم من الضغوط لاعلان الولاء لقيادة تونس واصدار موقف واضح ضد الانتفاضة."

وتحدث الاخ ابو زياد عما تعرض له العاملون في مكتب هانوي فقال: "

– حدثت اول محاولة فاشلة "لتأديبنا في تونس يوم ٦/١٧، بعد استدعائي هناك رسميا "للتشاور".

– وجرت المحاولة الفاشلة الثانية في هانوي بعد ان تم تأمين الاسلحة والعناصر اللازمة عبر مطارات تونس – برلين – هانوي وبجوازات سفر ديبلوماسية.

– في يوم الاربعاء ١٩٨٤/٧/٢٥، غادرت هانوي الى دمشق تنفيذا لامر صادر عن رئيس الدائرة السياسية بنقلي الى مقر الدائرة السياسية بدمشق. وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، كانت العناصر المكلفة بمحاصرة واقتحام المكتب وبيوت العاملين، واطلاق النار على بعضهم تحت شعار (تأديب المتمردين وتأكيد سلطة الشرعية)."

واادان الاخ ابو زياد "هذا العمل الجبان الذي تعرض له رئيس واعضاء بعثة م ت ف في هانوي، الذي شكل سابقة خطيرة ليس فقط على خارطة الصراع السياسي في الساحة الفلسطينية، بل ايضا بالنسبة للجكومة الفيتنامية الصديقة"

وطالب الاخ ابو زياد رئيس الدائرة السياسية لـ م ت ف "باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة المسألة وازالة اثارها السيئة التي تركتها في العاصمة الصديقة ومنع تكرار هذا الاسلوب المشين، وتأمين الحد الادنى من الحماية لممثلين م ت ف، والعناصر الديموقراطية والتقدمية في مكاتب المنظمة."

كما طالب الاخ ابو زياد "القوى الوطنية في فتح والمنظمات الفلسطينية الاخرى بالوقوف بحزم في وجه هذا الاسلوب ورموزه وادواته لتجنيب مؤسسات م ت ف اخطار الانهيار الكامل."

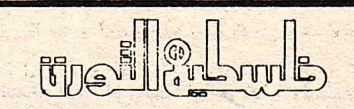
اين كانت شجاعة فلسطين الثورة يوم حدثت الانتفاضة ؟

شجعان جدا اصحاب القرار في "فلسطين الثورة" وديموقراطيون اكثر مما هم شجعان. فشجاعتهم وصلت الى درجة قبول "تحدي" من جنرال الحرب الصهيوني، متتياهو بيليد، وديموقراطيتهم منحت هذا الجنرال حق التعبير عن نفسه على صفحات "المجلة المركزية لـ م. ت. ف".

لكن، اين كانت تلك الشجاعة يوم حدثت الانتفاضة (حركة التصحيح) في فتح؟ الم يستحق ابناء حركة فتح نصف صفحة في "فلسطين الثورة" ليتحدثوا عن مطالبهم حتى ولو اختلفت معهم في الراي؟ الم يكن لابناء الشعب الفلسطيني حقهم الديموقراطي في التعبير عن رأيهم في المجلة المركزية للمنظمة التي تمثلهم.

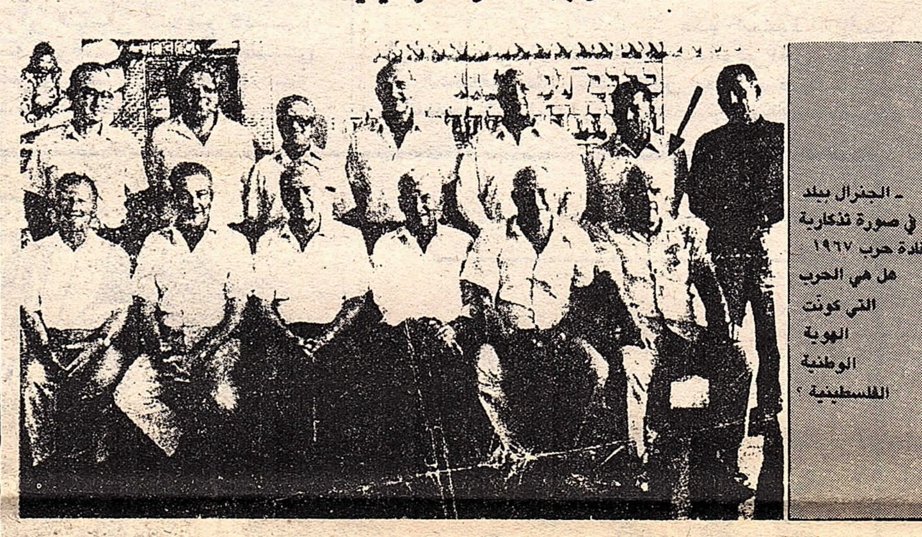
لقد سقطت "فلسطين الثورة" واصحاب القرار فيها في امتحان الديموقراطية الفلسطينية مرتان: الاولى عندما اغلقت صفحاتها لابناء فتح والشعب الفلسطيني ليعبروا عن ارائهم، والثانية عندما فتحت صفحاتها لجنرال حرب صهيوني ليعبر عن رأيه بكل حريه.

صفحات اعلام «الديموقراطية الفلسطينية» و «القرار الفلسطيني المستقل»: مفتوحة لجنرال حرب صهيوني! مغلقة لابناء فتح والشعب الفلسطيني



١٩٨٤/٧/٢١
العدد ٥١٧

وجهة نظر اسرائيلية



– الجنرال بيلد في صورة تذكارية لقادة حرب ١٩٦٧ هل هي الحرب التي كونت الهوية الوطنية الفلسطينية؟

الجنرال بيلد في مقال خاص بـ «فلسطين الثورة»

«خطوة جديدة في طريق السلام»

بقلم: ماتي بيلد

□ ليس صحيحاً ما تراه «فلسطين الثورة» من أن قائمتنا ستضر بـ «راكاح»

□ لا أستبعد أن نتعاون مع «حداش» في كتلة برلمانية واحدة.

ليس هذا اول مقال مترجم لمسؤول او صحفي او عسكري ينشر في المجلة المركزية لمنظمة التحرير. لكنه اول مقال يكتبه اسرائيلي، مباشرة، الى «فلسطين الثورة».

إن جنرال العدو متتياهو (ماتي) بيلد، المحاضر في الادب العربي، يتابع هذه المجلة ويحصل عليها بانتظام، كما على مجلة «الكرمل»... وسواهما.

تلقينا بالبريد مؤخراً المقالة الموقعة من جنرال الدبابات الاسرائيلي، بالاحتياط، الذي كان من قادة حرب ١٩٦٧ – ويقال انه من العقول الاستراتيجية في جيش العدو الاسرائيلي.

لقد اختار بيلد توقيته الملائم، والأرجح انه توخى ان تنشر «فلسطين الثورة» رده على بعض ما جاء فيها، لاستغلاله في حملة «القائمة التقدمية للسلام» الانتخابية.

هل أراد الجنرال ان يتحدى الصحيفة المركزية وان يفحص بمعنى ما، الديمقراطية الفلسطينية.

التحدي، في تقديرنا، لم يكن هنا، بل في ان مقالة بيلد تتضمن هجوماً مريراً على الحزب الشيوعي «راكاح» وجبهة «حداش» والجميع يعرف، بمن فيهم الجنرال بيلد، أننا لا نوافقه الراي في ذلك. ونرى ان بيلد يسوق مغالطات معينة، وإذا فصلت عن أو انها تصبح مغالطات فادحة.. مثل تفسيره لموقف «راكاح» من القرار ٢٤٢ ومن احداث طرابلس.

ولكن «فلسطين الثورة» وهي تثق بأن الأخوة الفلسطينيين لن يعطوا اصواتهم للاحزاب الصهيونية، وانهم سينتخبون من يثقون بأنهم سيعملون اكثر من اجل تكريس الهوية الوطنية الفلسطينية، فان «فلسطين الثورة» تقبل التحدي. وسيسجل الكثيرون علينا ملاحظات. وسنسجل ان صحيفة منظمة التحرير لديها الشجاعة الادبية على المواجهة. □

حوار مع اليسار الفلسطيني

إتفاق عدن:

الخطأ التاريخي

بالانتفاضة"، توقفنا طويلا وفكرنا مليا بموقف تنظيمات اليسار الفلسطيني التي كانت تلعب دوما دور المعارضة على الساحة الفلسطينية، وداخل م ت ف وازاء حركة فتح التي كانت تتولى قيادة المنظمة وقيادة العمل الفلسطيني سياسيا وعسكريا. ونقول اننا دهشنا بداية لامتناع القوى المعارضة تاريخيا للنهج السياسي الذي تتبعه قيادة المنظمة عن تأييد القوى الديموقراطية التي تحركت من داخل فتح لوقف الانحراف ووضع الامور في نصابها بعد زلزال بيروت ١٩٨٢. ثم تحولت دهشتنا الى سؤال او تساؤل كبير جوهره كيف يعقل ان تقف القوى الفلسطينية التي ظلت تصرخ عاليا وتملأ الدنيا احتجاجا على فتح وعلى عرفات ونهجه السياسي، واحتكاره لـ م ت ف، وخاصة المجلس الوطني وللدائرة السياسية، كيف يعقل ان تتخذ هذه القوى موقف المتفرج (في احسن الاحوال) بعد ان برزت معارضة من داخل فتح تتعدى في مطالبها التصحيحية كل ما طرحته تنظيمات المعارضة التقليدية داخل الساحة الفلسطينية؟ فالموقف المنطقي والطبيعي، ان تقف القوى المعارضة تاريخيا الى جانب الحركة / الامل لفتح وللثورة الفلسطينية، حتى وان لم يكن هناك تطابق سياسي كامل مع هذه الحركة.

واللجنة المركزية، والتوصل الى اتفاق يكرس في الواقع نهج عرفات السابق وزعامته لـ م ت ف، لان الجبهتان تعلمان علم اليقين مدى عجزهما، بمفردهما، او ضمن "التحالف الديموقراطي" ليس فقط عن اسقاط عرفات وتطويق نهجه ضمن اي اطار حالي لـ م. ت ف، وانما تدركان عجزهما التام عن تمرير اي قرار سياسي داخل المنظمة لا يرضى عنه عرفات.

اذن، وباختصار، اختار اليسار التقليدي التحالف مع اليمين الفلسطيني، والتخلي عن القوى الديموقراطية والثورية في م. ت. ف وبكلمات اخرى، لم يؤيد اليسار الفلسطيني التقليدي قيام "الثورة في الثورة"، وانما عارضها بحجة انها حركة انقلابية، واختار نهجا وسطيا اصلاحيا ممجوجا لا يرقى اطلاقا لدرجة التغيير والتثوير المطلوبة في صفوف م ت ف وفي صفوف حركة المقاومة بعد التراكمات والتشوهات السياسية التي اصابت جسم الثورة الفلسطينية مابين ايلول الاسود ١٩٧٠ وحصار بيروت ١٩٨٢.

وبحكم ذلك الموقف، تراجع اليسار الفلسطيني التقليدي الى مواقع الوسط السياسي والاصلاحي (او اليسار الناضج كما يحب ان يسمي نفسه) وظهر يسار فلسطيني ثوري (او يسار طفولي كما تطلق عليه اوساط التحالف الديموقراطي). وحافظ

المقولة الثانية: "الوضع العربي والدولي لا يسمح بتغيير موازين القوى داخل م ت ف."

ان هذه المقولة مرتبطة بالاولى وقابل للجدل والنقاش، وليس صحيحا بالمطلق.

المقولة الثالثة: "الانتفاضة انقلاب عسكري."

ربما تكون هذه المقولة الاكثر ظلما لحركة الانتفاضة من المقولات الاخرى التي طرحها اليسار التقليدي، لانها مقولة غير علمية كان هدفها تقزيم الانتفاضة من ثورة في الثورة الى انقلاب عسكري، وبالتالي اخفاء الجذور العميقة للتغيير الثوري داخل فتح، وتشويه صورة حركة الانتفاضة.

المقولة الرابعة: "حركة الانتفاضة ليست حركة فتح او ان ابناء الانتفاضة لم يعودوا ابناء فتح."

هذه المقولة التي طرحتها اوساط التحالف الديموقراطي غاية في الصفاقة على اكثر من صعيد. فمن البديهي ان ابناء اي تنظيم سياسي لا

الانسان الفلسطيني واتفاق عدن



تم في الجزائر في اواسط شهر تموز الماضي التوقيع على اتفاق عدن بالاحرف النهائية

ولكن، وللاسف الشديد، قامت الجبهتان الشعبية والديموقراطية بتحركات غريبة حال وقوع ازمة فتح. فقد اعلنت الجبهتان وحدة فيما بينهما، بدت مصطنعة ومفتعلة لاهداف ابعد من الحرص على الوحدة السياسية والتنظيمية. ثم طرحت اوساط الجبهتان فورا ان لا يمكن اسقاط قيادة عرفات، ولكن من الممكن دفعه الى تقديم بعض التنازلات السياسية والتنظمية

ثم اتخذت الجبهتان في نزاع طرابلس موقفا كليا الى جانب عرفات، متجاهلتان احداث البقاع ومبادرة عرفات لاتخاذ قرار الحسم العسكري للنزاع داخل فتح. ثم اعلنتا تمسكهما بـ"الشرعية"، والحرص على اسقاط عرفات (بعد زيارة القاهرة) ضمن الاطر الشرعية، رغم معرفتهما بانه يستحيل اسقاط ونهجه ضمن هذه الاطر التي جرى ترتيبها بعناية طوال العشرين عاما الماضية، بحيث يستطيع عرفات بمفرده هزيمة كافة منظمات المقاومة، ومعها المعارضة داخل فتح بطريقة "شرعية تماما" (عددية) ضمن اي اطار لـ م ت ف. ثم وجدت الجبهتان مخرجا لحقيقة موقفهما السياسي بالفصل بين عرفات واللجنة المركزية لفتح، مفترضتان وجود تناقض بين الطرفين. واخيرا طرحتا ضرورة محاورة اللجنة المركزية بشروط سياسية مسبقة، لكنهما سرعان ما تنازلتا عن هذه الشروط.

ووصل موقف الجبهتان السياسي المستهجن الى نهايته الحتمية بالتحالف مع عرفات

اليمين كعادته على انسجامه مع نفسه ومع توجهاته ومواقفه الاساسية.

ويصل بنا هذا الواقع الجديد للخريطة السياسية لحركة المقاومة الفلسطينية الى حوار نقدي مع اليسار التقليدي حول موقفه الوسطي والاصلاحي، والذي توج وكرس بتوقيع اتفاق عدن مع قيادة اليمين الفلسطيني على حساب الانتفاضة وقوى التغيير الثوري الاصيلة في فتح والثورة الفلسطينية.

نقاط الحوار

***** تتعلق النقطة في حوارنا المفتوح هذا بالمقولات المحافظة والمتحفظة التي طرحتها الجبهتان طوال شهور كتبرير لموقفهما السلبي من الانتفاضة في فتح.

المقولة الاولى: "لا يمكن اسقاط اليمين الفلسطيني في هذه المرحلة وان المطلوب فقط تطويق اليمين وفرملته."

لقد حددت هذه المقولة سقف الموقف السياسي لليسار الفلسطيني مما يجري في فتح. فاليسار يقبل باستمرار قيادة اليمين له شرط ان يتمكن من تهدئة اندفاعه اليمين نحو الحلول الاستسلامية. وفي هذه النقطة بالذات، كان التعارض مع الانتفاضة كبيرا، لان الانتفاضة لم تقم لفرملة اليمين، وانما لازاحته عن قيادة الثورة الفلسطينية

يستمدون هويتهم من تعريفات التنظيمات الاخرى لهذه الهوية، وانما من تعريفهم لانفسهم، ومن ممارستهم ضمن التنظيم المعني ويبدو ان اليسار التقليدي قد اعتبر القيادة فقط فتح، متجاهلا جسم الحركة.

ويبدو ايضا ان اليسار التقليدي يفترض ان كل من يعارض القيادة يفتقد صفته الفتحوية. ومن الواضح ان اطلاق اليسار لهذه المقولة كان لخدمة مطامحه ومصالحه التنظيمية، فهو يفترض ان فتح قد انقسمت الى تنظيمين او حركتين وبالتالي فقدت وضعها "كعامود فقري" للثورة وبالتالي، فانه بتحالفه الجديد، يصبح اكبر جسم في الثورة وعامودها الفقري بدلا عن فتح. ونحن نرى في هذا المنطق تبسيطا شديدا للامور على ارض الواقع من ناحية، وتجنيا على الانتفاضة باعتبارها "ليست فتح"، والضغط عليها بصيغة تحولها الى تنظيم جديد في الساحة الفلسطينية. وهذا الموقف يعكس بدقة جمود اليسار التقليدي، وعدم تصوره لامكانية احداث ثورة في الثورة، وارتياحه للوضع السابق، رغم كل الضجيج. فحين يدعو اليسار الانتفاضة لتكوين تنظيمها الخاص الاضافي فانما يدعوها عمليا لدخول النادي نفسه بنفس تركيبته السابقة على صعيد القيادة والقاعدة، وكأن الانتفاضة قامت بحركتها

←←←

حوار مع اليسار الفلسطيني

الثورية لاخذ مقعد او مقعدين في اللجنة التنفيذية لـ م ت ف التي يقودها ويحكمها اليمين .

ونحن نرى ان هذه المقولات التي رفعها اليسار التقليدي وبنى عليها مواقفه السياسية من ازمة فتح والساحة الفلسطينية ،لهي مقولات خاطئة في مجملها وغير ناتجة عن تحليل علمي موضوعي للساحة الفلسطينية تنظيميا وشعبيا .

***** النقطة الثانية في حوارنا مع تنظيمات اليسار الفلسطيني التقليدي تتعلق بالتبرير الكبير الذي يقدمونه لعقدهم اتفاق عدن مع قيادة عرفات، الا وهو ان خطوتهم هذه قد حافظت على الوحدة الوطنية الفلسطينية ،وحالت دون انشقاق م ت ف ، ونود هنا ان نوجه الى تنظيمات اليسار بضعة اسئلة سريعه هدفها اظهار خطأ ادعائهم هذا :

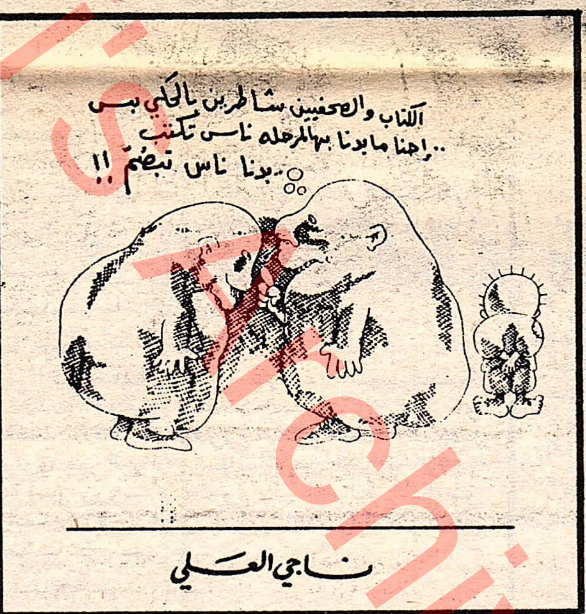
اولا : هل تصان الوحدة الوطنية بالاتفاق مع قيادة فتح فقط ؟

ثانيا : باي حق اعتبر التحالف الديموقراطي انه واللجنة المركزية لفتح يشكلون الاجماع الوطني الفلسطيني ؟ وان التحالف الوطني شيء هامشي، والانتفاضة امر عابر ؟

والاهم من ذلك كله ، ان الوحدة الوطنية التي يتشدقون بها لم تتحقق في عدن، فهناك اربع تنظيمات، ابرزها حركة الانتفاضة في فتح، لم توافق على اتفاق عدن، وظلت خارج هذا الاتفاق . والسؤال الذي يتبادر الى الذهن بالحاح: لماذا لم يتوصل التحالف الديموقراطي الى اتفاق كاتفاق عدن مع حلفائه الطبيعيين في التحالف الوطني، تاركا عرفات واللجنة المركزية معزولين، وطالبا منهم العودة الى المنظمة اذا قبلوا بالاسس السياسية والتنظيمية التي وضعها التحالفين ؟ ومن الواضح في تلك الحالة ان التحالفين سيسيطران على اكثر من ٨٠ ٪ من الساحة الفلسطينية جماهيريا وتنظيميا . فلماذا اذن التحالف مع اليمين، الذي تم عزله وتعريته ،وكاد يسقط ؟ لماذا يمد اليسار التقليدي يده لليمين محاولا انقاذه وانتشاله من غرق محتوم ؟

تلك الاسئلة بحاجة الى اجابات واضحة وجادة من اليسار التقليدي، وليس كافيا القول اننا مضطرين للتحالف مع اليمين لانه يحمل اختام الشرعية ،ولانه يستطيع ،حتى ولو تمتع بتأييد ١٠ ٪ فقط من الشعب الفلسطيني ان يستمر في السيطرة على المنظمة ، او ان يؤسس منظمة تحرير خاصة به . ونحن نسأل بدورنا ،كيف يسير هذا المنطق العجيب ؟ كيف يبرر اليسار لنفسه ان يتحالف مع من يملك ١٠ ٪ او ٢٠ ٪ من القاعدة التنظيمية ،تاركا من يملكون ٨٠ ٪ او ٩٠ ٪ ؟ واذا كان سيف قيام عرفات بتشكيل منظمة جديدة حتى بقاعدة شعبية وتنظيمية صغيرة جدا مسلط الان، الا يعني هذا ان السيف سيبقى مسلطا في المستقبل ؟ وهذا يعني عمليا ان عرفات يستطيع التراجع عن اتفاق عدن وتهديد اليسار التقليدي بانشاء منظمته الخاصة في اي وقت في المستقبل اذا عارضوا في امور جوهرية ،وهذا بدوره يعني استمرار اليمين الاستسلامي في التحكم بالقرار السياسي الفلسطيني الى الابد . ويبدو ،باختصار، ان اليسار يقول ان الضمان الوحيد لاستمرار وحدة المنظمة لا يكون الا باستمرار اليمين في قيادتها . واليمين لن يرض باقل من قيادة العمل الفلسطيني والا فانه سيعود لتهديد اليسار بشق المنظمة او بطرده منها . وهكذا يصبح اليسار اسير اليمين وسياساته ،ويكون عمليا قد رهن نفسه في يد اليمين، وتحول الى معارضة "موالية" .ونود من اليسار التقليدي ان يخبرنا كيف سيحل هذه المعادلة ؟ واخيرا ،وعلى سبيل الجدل النظري فقط ، نسأل، ماذا لو قام التحالف الوطني بانشاء منظمة تحرير خاصة به ؟ هنا ايضا تكون تنظيمات اليسار التقليدي قد فشلت في صيانة وحدة المنظمة . وعليه فان الموقف الصحيح المفترض باليسار التقليدي اخذه في الحدود الدنيا ،كان عدم التوصل الى اي اتفاق منفرد مع اللجنة المركزية والاصرار على الحوار الوطني الشامل مهما استغرق من وقت من اجل التوصل الى اتفاق سياسي- تنظيمي فلسطيني عام ،ياخد بعين الاعتبار كافة الاصلاحات السياسية والتنظيمية المطلوبة .

***** النقطة الثالثة ،والغاية في الخطورة في التوصل الى اتفاق عدن مع اللجنة المركزية ،هي ان التحالف الديموقراطي يقبل ضمنيا بنهج التسوية مع العدو الصهيوني، ويعتمده اسلوبا اساسيا في حل الصراع والتناقض الجذريين . وبغض النظر عما جاء في بيان عدن، يدرك التحالف الديموقراطي جيدا ،ويعرف الجميع من فلسطينيين وعرب، ان عرفات ولجنته المركزية ليسوا على استعداد للتراجع عن نهج التسوية مهما كانت الظروف . وهناك عدة تصريحات لعرفات تؤكد ذلك من ابرزها " افضل ان استقيل على ان اكون متطرفا" و مثل" افضل ان استقيل على ان اتراجع عن نهج عصام السرطاوي" . ومن المفهوم ان الجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني يقبلان نهج التسوية وينظران له ،ولكن ماذا عن الجبهة الشعبية ،وجبهة تحرير فلسطين ؟ هل قبل هذان التنظيمان اخيرا بالعمل ضمن سياق نهج التسوية ؟ وهل اقتنعا باهمية الحلول الدولية ؟ بكل اسف يبدو ان الامر كذلك . وما يدعم قناعتنا هذه قبول التحالف الديموقراطي بقرارات القمم العربية لحل القضية الفلسطينية .وهذا القبول العجيب، مثله مثل قبول عرفات لكافة قرارات الامم المتحدة لحل القضية الفلسطينية فهل تنازلت اطراف عدن عن الاستقلالية الفلسطينية بقبول هذا البند، وسلمت امرها مرة اخرى للحكومات العربية ؟ وماذا سيفعل اليسار الفلسطيني لو اقر مؤتمر القمة العربي القادم مبادرة ريغان، او اعلن قبوله باتفاقيات كمب ديفيد كاساس لحل القضية الفلسطينية ؟ أوليس اليمين الفلسطيني اقدر على تمرير خطه السياسي في القمم العربية من اليسار ؟



***** والنقطة الرابعة في الحوار تتعلق بضمانات تنفيذ اتفاق عدن، الذي نقر انه لا يخلو من بعض المباديء السياسية الجيدة . ولكن اليسار التقليدي خير من يعلم ان هناك نصوصا فلسطينية افضل بكثير مما ورد في اتفاق عدن، تم تبنيها في اطار المجلس الوطني والمجلس المركزي والامناء العامين للفصائل، وقام عرفات بتجاوزها جميعا والخروج الصارخ عنها . لقد اخذ اليسار التقليدي مجرد ورقة من عرفات واللجنة المركزية ،مقابل مد شريان الحياة لهذه القيادة وتثبيتها في قيادة الثورة . ومن المعروف ان الضمان الوحيد لانتزاع ما جاء في الورقة هو توازن القوى على الارض والجميع يعلم انه بدون الانتفاضة يظل توازن القوى مختلا تماما لصالح عرفات واللجنة المركزية . وكما قال احد كوادر التحالف الديموقراطي : "لقد حصلنا على انتصار على الورق، ونحتاج الى انتصار على ارض الواقع ." ونحن نقول من خبرتنا الطويلة ، ان عرفات ولجنته المركزية قد يلتزمون بالشق التنظيمي لاتفاق عدن، ولكن يستحيل التزامهم بالشق السياسي منه . وسيكتشف التحالف الديموقراطي ذلك بنفسه .

وترتبط مع هذه النقطة مسألة تشدق التحالف الديموقراطي بانه قد انتزع تنازلات هائلة من اليمين في اتفاق عدن، فحتى ولو ثبتت صحة هذا الكلام مستقبلا، فالحقيقة انه كان من المحال على التحالف الديموقراطي ان يحصل على عشر هذه التنازلات من عرفات لولا انتفاضة فتح . وبالتالي، فالفضل في الانتصار في عدن – اذا كان هناك اي انتصار – يعود الى حركة الانتفاضة ،وليس للنضال العظيم لقوى اليسار التقليدي ضد اليمين .

***** والنقطة الخامسة في حوارنا تتعلق بالتاكيد في وثيقة عدن على الالتزام بقرارات المجلس الوطني السادس عشر بشكل خاص وبارز . وتراجع اليسار في قبوله لقرارات "لعم" التي تفتقت عنها عبقرية احدى شرائح البرجوازية الفلسطينية وفرضها اليمين المتنفذ في المجلس الوطني . ونحن نعتبر قرارات المجلس الوطني السادس عشر أسوأ قرارات في تاريخ الشعب الفلسطيني . ويترافق مع هذا الالتزام بقرارات "لعم" الاغفال التام من اليسار الفلسطيني لمؤتمر المغرب الصهيوني، والذي يشكل خطورة على حقوق ونضال شعب فلسطين، والذي اصر السيد عرفات على الاجابة عند سؤاله عن الموتمر المذكور: "لا تعليق" . وفي رأينا ان هذا ابلغ تعليق جاء على لسان قائد حركة تحرر وطني حول حدث يمس عصب العلاقات العربية الصهيونية .

خلاصة

يقودنا هذا الحوار الى بعض الاستنتاجات حول قوى اليسار التقليدي الفلسطيني، وحول نهجها في العمل ::

ابرز هذه الاستنتاجات ان موقف اليسار في توقيع اتفاق عدن مع اللجنة المركزية هو في جوهره موقف وسطي-اصلاحي، سيتم تجييره تاريخيا لصالح قيادة اليمين

وهذا موقف مخيب للامال في مرحلة تتطلب تغييرا ثوريا وليس اصلاحيا في تركيبة ونهج م ت ف . ومن هنا ،نحن نرى ان اليسار التقليدي قد ارتكب خطأ تاريخيا لا يغتفر في مسيرة العمل الثوري الفلسطيني بتوقيعه اتفاق عدن وتجاهله للتحالف الوطني .

اما الاستنتاج الثاني الواضح فهو ان خللا كبيرا قد اصاب جسم ونهج وتفكير اليسار الفلسطيني وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وان هذا الخلل ربما يكون على شكل ترهل او تكلس او خلل في وضوح الرؤيا لتنظيم يلتزم بالكفاح المسلح، وبالمنهج المادي . وهنا نصل الى التساؤل الكبير :

هل ما اصاب اليسار التقليدي دليل على النضج السياسي، ام دليل على الترهل السياسي والتنظيمي والجمود الفكري؟؟

ونحن نرى ان المهمة الاولى التي تواجه اليسار الفلسطيني هي الرجوع الى الذات والاجابة على هذا السؤال بصدق . وعليهم ان يعرفوا ،من اجل صالحهم ، اذا كانوا قد تحولوا من قوى ثورية الى قوى اصلاحية فقدت زخمها الثوري . واخيرا ،هل القول بانهم قوى يسارية "ناضجة" ،بينما حركة الانتفاضة في فتح قوى مغامرة قول صحيح ؟؟

د . باسم سرحان مدرس في علم اجتماع في جامعة الكويت ، وعضو في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت .

في العدد القادم

يساري عربي يحاور اليسار الفلسطيني

حول مفهوم

المرحلية

في النضال



الدستور المعدل (٢)

الباب الثالث

اهداف الاتحاد
==============

مادة (١٢)

يسعى الاتحاد العام لطلبة فلسطين كمنظمة نقابية في سبيل :

١) توفير سبل العلم بمختلف مراحله الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية للطالب الفلسطيني .
٢) الدفاع عن المصالح المادية والادبية والثقافية لاعضائه .
٣) تحسين الظروف المعيشية والماديه لاعضائه
٤) ضمان مختلف الوسائل لتشجيع الطلبة في دراستهم .

مادة (١٣)

يسعى ا٠ع٠ط٠ف كمنظمة تضم جزءا من الطليعة الواعية من شعب فلسطين في سبيل :

١) اعداد الشباب العربي الفلسطيني لمعركة التحرير .
٢) فضح المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى لتصفية القضية الفلسطينية والعمل على حماية الثورة من كافة ما تتعرض له من مؤامرات في شتى المجالات .
٣) تنمية وعي شعبنا حول اسس التنظيم الشعبي السليم .
٤) توثيق الروابط بين الاتحاد والمنظمات الشعبية الفلسطينية .

مادة (١٤)

يسعى ا٠ع٠ط٠ف كمنظمة طلابية في سبيل :

١) وحدة الحركة الطلابية العربية وتدعيمها .
٢) توثيق العلاقات بالمنظمات الطلابية العربية والاجنبية .
٣) تمثيل طلبة فلسطين في مختلف المجالات .

الباب الرابع

مادة (١٥)

ا ـ يضم المؤتمر مجموع ممثلي فروع ا٠ع٠ط٠ف المنتخبين من خلال وحداتهم وهو السلطة العليا في الاتحاد .

ب ـ يعتبر اعضاء المجلس الاداري اعضاء عاملين في المؤتمر بحكم موقعهم ويحق للمؤتمر بثلثي اصوات الاعضاء العاملين الحاضرين سحب الثقة من الهيئة التنفيذية من المجلس الاداري ككل او كافراد، وحرمانهم من العضوية العاملة في المؤتمر بعد مناقشة التقارير .

ج ـ يحق للمؤتمر باغلبية ثلثي اصوات الاعضاء العاملين الحاضرين اعطاء حق العضوية العاملة في المؤتمر لاي من اعضا الهيئات التنفيذية او المجلس الاداري السابقين الذين قدموا خدمات للاتحاد .

مادة (١٦)

بناء على دعوة الهيئة التنفيذية تنتخب الجمعيات العمومية لوحدات الاتحاد ممثليها للمؤتمرات القطرية ، وذلك حسب النسب التالية :

ا ـ اذا كان عدد اعضاء الجمعية العمومية من :

١٥ ـ ٥٠	يمثلهم	١
٥١ ـ ٧٠	"	٢
٧١ ـ ١٠٠	"	٣
١٠١ ـ ١٥٠	"	٤
١٥١ ـ ٢٠٠	"	٥
٢٠١ ـ ٣٠٠	"	٦
٣٠١ ـ ٥٠٠	"	٧
٥٠١ ـ ٧٥٠	"	٨
٧٥١ ـ ١١٥٠	"	٩
١١٥١ ـ ١٦٠٠	"	١٠
١٦٠١ ـ ٢٥٠٠	"	١١
٢٠٥١ ـ فوق	"	١٢

ب ـ يجتمع المؤتمر القطري الذي يضم ممثلو الوحدات في كل قطر من الاقطار التي يوجد بها اكثر من وحدة في مؤتمر قطري للفرع لدراسة كافة القضايا التي يقررون طرحها على المؤتمر الوطني وينتخبون من بينهم ممثلي الفرع الى المؤتمر الوطني حسب النسب التالية :

اذا كان مجموع عدد اعضاء الجمعيات العمومية للفرع من :

١٥ ـ ٥٠	يمثلهم	١
٥١ ـ ١٠٠	"	٢
١٠١ ـ ٢٠٠	"	٣
٢٠١ ـ ٤٠٠	"	٤
٤٠١ ـ ٧٠٠	"	٥
٧٠١ ـ ١١٠٠	"	٦
١١٠١ ـ ١٦٠٠	"	٧
١٦٠١ ـ ٢٢٠٠	"	٨
٢٢٠١ ـ ٢٩٠٠	"	٩
٢٩٠١ ـ ٣٧٠٠	"	١٠

ابتداء من (٣٧٠١) يمثلهم ممثل واحد اضافي حتى اكتمال الالف .

ج ـ بالنسبة للفروع التي يوجد بها اكثر من وحدة تطبق النسبة الواردة في الفقرة (ب) مباشرة .

د ـ لا يحق للعضو المرشح لعضوية المؤتمر القطري ان يمثل الجمعية العمومية للوحدة الا اذا حصل على ربع عدد اصوات الجمعية العمومية ، وفي حالة عدم حصول جزء من المرشحين على هذه النسبة ، تجري انتخابات تكميلية ، وتصبح الفقرة (د) هي الفقرة (هـ) .

هـ ـ اذا استقال او توفي احد اعضاء المؤتمر الوطني، يحل محله من يلي اقل الناجحين اصواتا في انتخابات عضوية المؤتمر، على ان تطبق النسبة في الفقرة (د) وفي حالة عدم وجود عضو تنطبق عليه هذه الشروط، تجري انتخابات تكميلية . واذا تعذر اجراء هذه الانتخابات التكميلية تنتخب الهيئة الادارية من بين اعضائها من يحل محل العضو المشتقيل او المتوفي .

مادة (١٧)

ا ـ يعقد المؤتمر بصورة دورية عادية كل ثلاث سنوات، بناءا على دعوة من الهيئة التنفيذية ، ويخضع اي تاجيل لموافقة ثلثي اعضاء المجلس الاداري .

ب ـ يعقد المؤتمر بصفة استثنائية بناءا على :

١) طلب الهيئة التنفيذية .
٢) طلب خطي يقدم للهيئة التنفيذية من عدد يزيد عن النصف من اعضاء المجلس الاداري .
٣) طلب ثلثي الفروع بقرارات من هيئاتها الادارية .

مادة (١٨)

في حالة عدم استجابة الهيئة التنفيذية لرغبة اعضاء المجلس الاداري او الهيئات الادارية للفروع ، يقوم اعضاء المجلس الاداري في الحالة الثانية من المادة (١٧) فقرة (ب) ورؤساء الفروع في الحالة الثالثة من المادة (١٧) فقرة (ب) بالدعوة للمؤتمر الاستثنائي .

مادة (١٩)

يرسم المؤتمر السياسة العامة ويناقش تقارير الهيئة التنفيذية ويعتمد الميزانية الجديدة وينتخب اعضاء المجلس الاداري .

مادة (٢٠)

يحدد جدول اعمال المؤتمر من الهيئة التنفيذية ، ويرسل للفروع قبل انعقاد المؤتمر بشهرين على الاقل. ويجب على كل فرع يرغب بادخال موضوع على جدول الاعمال، يجب ان يطلع الهيئة التنفيذية عليه قبل المؤتمر بثلاثين (٣٠) يوما على الاقل. واذا رفضت الهيئة التنفيذية ادخال الموضوع في جدول الاعمال فعلى الفرع ان يلجا الى المؤتمر الذي له الفصل النهائي .

مادة (٢١)

ا ـ يتم النصاب لانعقاد المؤتمر في جلسته الاولى بحضور ثلثي الاعضاء العاملين واذا لم يكتمل النصاب، يؤجل المؤتمر اربعة وعشرين ساعة ، ويعتبر قانونيا بحضور ما يزيد عن نصف الاعضاء العاملين، واذا لم يتوفر ذلك النصاب يؤجل المؤتمر الى موعد اخر تحدده الهيئة التنفيذية .

ب ـ في الجلسات الاولى التي تلي الجلسة الاولى، يتم النصاب بحضور ثلثي الاعضاء الحاضرين العاملين المعتمدين .

حول تعديلات الدستور

لم يطرأ اي تعديل على نصوص المواد المتعلقة بالاهداف التي يعمل الاتحاد على تحقيقها ، لكن الممارسات التي تقوم بها الهيئة التنفيذية تسير في إتجاهات تتعارض مع هذه الاهداف في النص والروح .

فعلى صعيد الاهداف النقابية كان الاتحاد، ولا يزال ضعيفا في تحقيق اهدافه النقابية ، وتم التركيز على الجانب السياسي من عمل الاتحاد.

اما على الصعيد السياسي، فلقد لجأت الهيئة الادارية الى الانسجام التام مع توجهات القيادة الفلسطينية المنحرفة ، عاكسة بذلك الدور الريادي للاتحاد في اخذ المواقف السياسية الجريئة والناقدة لكل الظواهر الخاطئة في عمل الثورة الفلسطينية ولذلك ، جاء الاعلان السياسي الصادر عن المؤتمر الوطني التاسع خاليا من اي موقف نقدي للنهج الذي سارت عليه القيادة الفلسطينية بعد الخروج من بيروت .

كما ان الهيئة التنفيذية بدأت في القيام بممارسات تفك عرى العلاقات الوثيقة بين فروع تحاد ووحداته ، وذلك من اجل جر الاتحاد بكامله الى الانسجام مع الخط السياسي المنحرف التي ربطت نفسها به . وما جرى لفرع الولايات المتحدة على ايدي الهيئة التنفيذية خير دليل على ذلك .

في المادة (١٥) تم تعديل الفقرة (ب) لتسمح لاعضاء المجلس الاداري بان يكونوا اعضاء عاملين في المؤتمر الوطني، وكان النص في السابق يسمح لاعضاء الهيئة التنفيذية فقط بذلك . ولقد تم توسيع المجلس الاداري ليصبح (٣٣) عضوا ، وهذا عدد كبير، ويشكل نسبة مئوية كبيرة من مجموع الاعضاء القادمين للمؤتمر الوطني، الامر الذي يخدم هدف تعويم العضوية في المؤتمر وتسهيل عملية تأمين اغلبية سياسية حتى ولو كانت نتائج الانتخابات للموتمر الوطني في الفروع مخيبة لآمال انصار عرفات .

مادة (١٦) والمواد التي تليها هي حصيلة تعديل مجموعة من المواد في الدستور السابق لتصبح على النحو التالي :

** تمت المساواة بين فروع الاتحاد فيما يتعلق بعدد اعضاء الجمعيات العمومية في الوحدات الذين يحذد على اساسهم عدد مندوبي هذه الوحدات الى مؤتمرات الفروع الخاصة بانتخابات مندوبي الفروع للمؤتمر الوطني .
** رفع الحد الاقصى لعدد مندوبي للموتمر الخاص بانتخابات مندوبي الفروع المؤتمر الوطني من (٥) مندوبين الى (١٢) مندوبا .
** لم يعد هناك حد اقصى (سابقا ١١) لعدد المندوبين الذين يمكن لفرع ما ارسالهم طالما توفر لديه عدد الاعضاء الكافي، حسب ما هو محدد في الدستور المعدل .

عاش اتحادنا وطنيا ديموقراطيا

مادة (٢٢)

تصدر قرارات المؤتمر :

ا ـ باغلبية ما يزيد عن النصف فيما يتعلق بجدول الاعمال واللائحة الداخلية والقرارات .

٢ـ اغلبية ثلثي الاعضاء المعتمدين الحاضرين فيما يتعلق بتعديل الدستور .

حوار

٤

حول العمل الطلابي العربي

بقلم م.س

امين عام سابق لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا

وتطور الخلاف السياسي داخل المنظمة واستمر حتى عشية الموعد الرسمي لانعقاد المؤتمر العام للمنظمة في آب ١٩٧٩. وفي ظل غياب الاتفاق بين الطرفين المتنفذين في المنظمة (الجبهة الشعبية، وبعث العراق) دعا كل فريق الى مؤتمر منفصل للمنظمة، وتكرس الانشقاق، الذي شكل عمليا اعلانا صريحا عن انهاء منظمة الطلبة العرب. ولم يستطع اي طرف من الاطراف ان ينتشل المنظمة من مأزق الانشقاق والتلاشي، بالرغم من محاولة كل طرف الادعاء بانه يمثل المنظمة ويعمل على استمرارها.

لا شك ان الحقبة التي سبقت مباشرة انشقاق المنظمة، والتي ادت الى تلاشيها تحتاج الى تحليل اشمل واكثر تفصيلية، وكذلك المرحلة التي تلت الانشقاق حتى الان، وهذا ما سيكون موضوع دراسة نقدية لاحقة اعكف الان على التحضير لاعدادها، وستنشر في حينه في احدى المجلات العربية الوطنية التي تصدر في الولايات المتحدة.

وختاما سأطرح بعض الاستنتاجات التي اعتبرها مفاصل اساسية في فهم ازمة م.ط.ع:

١- لقد ذهبت المنظمة ضحية عجز القوى التقدمية العربية العاملة على الساحة الاميركية عن وضع البرنامج الصحيح والمناسب لمهمات العمل الطلابي العربي على الساحة الاميركية، وضحية تنامي النهج الاقليمي وطروحاته داخل الساحة الفلسطينية.

٢- يتحمل مسئولية انهيار المنظمة اصحاب المنطق القومي المثالي، الذين عجزوا عن استيعاب المتغيرات التي افرزتها تجربة المنظمة، وحالوا دون احداث التعديلات الجوهرية في هيكليتها، التي فرضتها حاجات تطور المنظمة.

٣- في نفس الوقت، يتحمل اصحاب المنطق الماركسي الميكانيكي مسئولية ما جرى للمنظمة، لانهم عجزوا عن فهم جدلية الترابط بين مهام العمل القومي والقطري، والاضطلاع بدور طليعي في ميدان القضايا القومية واطرها. وقاد ذلك الفهم الماركسي الميكانيكي الى الاستسلام للواقع الاقليمي والتكيف معه، والتخلي عن التطلع الى الموقع القومي التقدمي في الفكر والممارسة.

٤- استتباعا لذلك، فان م.ط.ع تلاشت بقرار ذاتي من القوى التقدمية الفلسطينية الفاعلة في داخلها (وخارجها ايضا) يقضي بالانكفاء عن صيغ العمل القومي بحجة عدم واقعيتها، واستنفاذها لمهمتها، واعتبارها افرازا لمرحلة معينة قديمة لم تعد صالحة الان، وبهذا اصدروا قرار اعدام المنظمة قبل محاكمتها، وحيث كانت (برغم الثغرات الهامة في جسمها) تلعب دورا ...

ايجابيا على صعيد العمل الطلابي العربي في الساحة الاميركية، وخاصة تجاه القضية الفلسطينية.

٥- ان غياب الدور الفاعل للمنظمة، احدث فراغا واضحا في العمل الطلابي العربي الوطني على الساحة الاميركية لم تستطع كل الاتحادات القطرية، بما فيها اتحاد طلبة فلسطين ملؤه ولو بصورة جزئية.

٦- لا بد من اعادة النظر في اشكال العمل والصيغ والبرامج لمختلف القوى العربية الوطنية على الساحة الاميركية بشكل يؤدي الى توضيح مهمة العمل الوطني العربي على هذه الساحة اولا، وتحديد وظيفة المؤسسات النقابية، بما فيها الطلابية، كجزء من العمل الجماهيري للجاليات العربية.

٧- ان موضوع احياء او اعادة بناء م ط ع ليس امرا مستحيلا، ولكنه ليس سهلا، ولايمكن انجاز هذه المهمة الا على قاعدة تقييم نقدية للمرحلة السابقة، ومعالجة ازمة العمل الوطني العربي على الساحة الاميركية.

امل ان اكون قد اسهمت في القاء الضوء على جوانب ازمة المنظمة، ولمس بعض النقاط الرئيسية التي تشكل عناوينا لحل تلك الازمة. ولقد احجمت عن طرح تصور شبه تفصيلي لكيفية احياء المنظمة لانه سيكون جزء من الدراسة التي يتم اعدادها، ولانني اعتقد بضرورة الحوار والنقاش العميقين حول تجربة المنظمة والعمل الطلابي العربي في هذه الساحة، قبل ولوج باب طرح الحلول لها.

انتهى

للمراسلات :

(مجلة صوت الطالب)

302 South Kendall
Apt. 43
Kalamazoo, MI 49007

بطاقة

التجمع الطلابي الكويتي الديمقراطي في الولايات المتحدة الاميركية

● **تعريف :**

التجمع الطلابي الكويتي الديمقراطي هو اطار طلابي وطني ديمقراطي يضم الطلبة الكويتيين الوطنين الديمقراطيين الدارسين في الولايات المتحدة وكندا باعتباره رافدا من روافد الحركة الوطنية الكويتية.

● **اهداف التجمع :**

يعمل التجمع من اجل تحقيق الاهداف التالية :-

اولا : الاهداف الطلابية :-

١ - ربط الطلبة الكويتيين بعضهم ببعض عن طريق اصدار نشرة فصلية.

٢ - مساعدة الطلبة الكويتيين عن طريق العمل على حل المشاكل التي تواجههم ومساعدة الطلبة الكويتيين الجدد بصفة خاصة في اختيار اماكن دراستهم والاقامة ... الخ.

٣ - تعميق الروابط الاجتماعية بين الطلبة الكويتيين.

٤ - العمل على وضع دراسات شاملة تهدف الى توجيه الطالب في اختيار الوظيفة الملائمة لتخصصه الدراسي عند العودة الى الوطن.

٥ - تعريف وتعبئة الكويتيين بهذا الاطار الطلابي الوطني الديمقراطي.

٦ - العمل على نشر الوعي النقابي السليم والالتزام بالنهج الديمقراطي في العمل.

٧ - توثيق العلاقات مع التجمعات والاتحادات الطلابية العربية والشبابية الديمقراطية المتواجدة بشكل عام وتجمعات طلبة الخليج والجزيرة بشكل خاص.

٨ - توثيق العلاقات مع التجمعات الطلابية الكويتية الديمقراطية خارج الولايات المتحدة وكندا.

ثانيا : الاهداف الوطنية :

باعتبارنا كتجمع طلابي ديمقراطي رافدا من روافد الحركة الوطنية الكويتية متضامن مع برامج الحركة الوطنية الكويتية رافعين المطالب الوطنية والديمقراطية العادلة التي يتطلع شعبنا الكويتي الى تحقيقها بالطرق السليمة والديمقراطية وهي :-

١ - الحفاظ على الضمانات الدستورية الاساسية التي اشتمل عليها دستور عام ١٩٦٢ م، وعدم الانتقاص منها ووضعها موضع التطبيق الفعلي والوقوف في وجه اية محاولة لادخال تعديلات على الدستور من شانها اضعاف الضمانات الدستورية الاساسية

٢ - المطالبة باطلاق الحريات العامة للشعب وضمان حرية الراي والنشر الاجتماعي والغاء القوانين والاجراءات لها.

٣ - العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع المستوى المعيشي لافراد المجتمع الكويتي

٤ - العمل على محاربة جميع اشكال الفساد والتلاعب في اموال ومقدرات الشعب.

٥ - العمل على ربط السياسة التعليمية بمتطلبات تحقيق التقدم الاجتماعي وتطوير الاقتصاد الوطني واصلاح وتطوير نظم ومناهج التعليم العام والتعليم الجامعي وتعزيز ديمقراطية التعليم واستقلال الجامعة.

٦ - تعديل قانون الجنسية الكويتية بما يضمن حقوق المواطنين وعدم تعريضها للمصادرة والغاء التمييز بين المواطنين باتجاه ترسيخ العلاقات في المجتمع على اسس انسانية ووطنية بعيدا عن التمييز.

٧ - العمل على تمكين المراة من ممارسة حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

٨ - العمل على انتهاج سياسة اقتصادية وطنية تتوجه نحو بناء اساس اقتصادي وطني مستقل عن طريق ترشيد انتاج النفط بما يخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

٩ - العمل على دعم الاهداف القومية للامة العربية بوجه عام ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل انشاء دولته الديمقراطية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني.

١٠ - تعبئة الطلبة الكويتيين للدفاع عن القضايا الوطنية والمطالب الشعبية.

الامانة العامة

تنتخب امانة عامة للتجمع الطلابي الكويتي الديمقراطي في الولايات المتحدة وكندا وتتشكل هذه الامانة من خمسة اعضاء على النحو التالي

١ - الامين العام.

٢ - نائب الامين العام للشؤون المالية والادارية.

٣ - مسؤول الثقافة والاعلام.

٤ - مسؤول الشؤون الطلابية.

٥ - مسؤول العلاقات الخارجية.

ومن اهم المهام الملقاة على عاتق هذه الامانة المنتخبة ما يلي :-

١ - الاعداد لمؤتمر في فترة الستة شهور القادمة.

٢ - الاعداد لوضع دستور ينظم اعمال التجمع وطرحه على اعضاء التجمع.

٣ - الاتصال بالقوى الطلابية الخليجية والعربية على الساحة الاميركية.

٤ - جمع الاموال اللازمة لتنفيذ مهام الامانة العامة عن طريق الاشتراكات والتبرعات غير المشروطة.

إعرف فتح (٣)

نظرية المجابهة الجماهيرية في الصراع العربي الصهيوني

حديث للقائد الشهيد كمال عدوان في ندوة اقامها مركز الابحاث الفلسطيني عام ١٩٧٣

في الحلقة الاولى تم الحديث عن عناصر الصراع الرئيسية التي يمكن على اساسها تحديد كيفية المواجهة • وفي الحلقة الثانية، تم الحديث عن عناصر القوة لدى العدو الصهيوني•

من اجل التصدي لعناصر القوة "الاسرائيلية"، يجب :

١) القضاء على شعور الاطمئنان ووقف الهجرة

ان القضاء على شعور الاطمئنان يحدد تدريجيا، فتكون المعادلة : يتزايد عدم الاطمئنان = يحد من الهجرة اكثر • اذن احد عوامل وجود الانسان في "اسرائيل" بدأت تهتز• الانسان يوجد في "اسرائيل" في احدى حالتين: اما بالولادة او بالهجرة

ا) بالولادة يحتاج الى ١٧ عاما، ١٧ عاما لخلق انسان في "اسرائيل"

ب) بالهجرة : الهجرة تتم بقرار، بفعل ارادة فاذا استطعنا ان نهز حالة الامن في "اسرائيل"، يمكننا ان نؤثر بداية في الهجرة، ومن ثم التعامل مع الانسان بالولادة طبعا هذا يعني ان الزمن اصبح بطيئا بالنسبة لهم •

٢) زيادة التناقض بين المواطن العادي وبين المؤسسة العسكرية، وذلك بتكريس عجز الجيش عن توفير الحمايات، ودفع العلاقات الداخلية الى طبيعتها الاساسية المتناقضة بتناقض الاصول التي جاءوا منها• وعندما يحس المواطن ان الجيش غير قادر على توفير هذه الحماية، تنحل قبضة المؤسسة العسكرية عن المواطن في "اسرائيل"، وتبدأ تنمو ظواهر ايجابية لمصلحتنا، مطلوب استثمارها والتوسع فيها •

٣) فك ارتباط الاقتصاد "الاسرائيلي" بالاقتصاد الدولي وتدميره، وزيادة اعباءه وتكلفته • يجب ان يحس العالم ان ثمن قيام "اسرائيل اكثر من ان يحتمل، اكثر كانت التكلفة في ٦٨، ٦٩، ٧٠، تتزايد، كانت في اليوم الواحد مليون ونصف مليون دولار• اي اصبحت التكلفة السنوية تعادل تكلفة حرب حزيران •

٤) تعرية الوجه "الاسرايلي" في المجال الدولي على حقيقته، لافقاده التعاطف الدولي

في مقابل هذا العرض، يتحدد كيف يجب ان تكون الاستراتيجية الفلسطينية، في مواجهة الاستراتيجية "الاسرئيلية"، وذلك لضربها في القلب • ان العدو يفكر باتجاه ونحن نفكر باتجاه، ولهذا تتركز الاستراتيجية الفلسطينية في مواجهة عناصر القوة تلك بالعمل على تجميد حركة النمو في "اسرائيل"، كمقدمة لتحطيم ركائز هذا الوجود وكياناته الاساسية • هذا التركيز على الانسان يعكس نفسه فورا على الانسان العربي، من خلال حالة انتصار تشده الى الثورة مصحوبة بمزيد من الجهد والاستقطاب والتحول في نفسية المواطن في اطار الجماعي التحول في نفسية المواطن، اعادة صياغة الانسان العربي من خلال المواجهة • الحرب هنا ليست قرارا، الحرب هنا حالة جماهيرية ومن هنا تبدأ خلق مجتمع الثورة •

منطلقات الثورة الفلسطينية

تنطلق الثورة الفلسطينية في مواقفها ومؤسساتها من قواعد اساسية :

(اولا) : ان "اسرائيل" قاعدة للاستعمار في المنطقة، تستنزف جهدها وطاقتها، وتهدد مستقبل التطور والتغيير فيها، ولهذا فان الامن القومي يفرض تصفية وجود هذه القاعدة من المنطقة نهائيا لطبيعتها الاستعمارية والعدوانية •

(ثانيا) : ان الكفاح المسلح من خلال حرب الشعب الطويلة الامد هو اسلوب المواجهة الوحيد الذي يستطيع ان يستثمر المزايا والخصائص المتوافرة في المنطقة العربية، وتعبئة الجماهير وحشدها وتمليكها القوة من خلال القتال لتحقيق الانتصار• وهذا يعني اعادة صياغة الانسان العربي •

(ثالثا) : ان بروز الشخصية الفلسطينية من خلال المقاتل الفلسطيني، باعتبار الشعب الفلسطيني يمثل حدية التناقض على ساحة الصراع على ساحة الصراع مع الاحتلال الصهيوني، يشكل ضرورة اساسية لمواجهة الجهد المكثف المضاد الذي يحاول تغييب الشعب الفلسطيني من ساحات الصراع المحلي والدولي، حجمها ووجهها الحقيقي •

(رابعا) : الشعب الفلسطيني يظل الطليعة لحركة التحرر العربية من اجل تحرير فلسطين •

(خامسا) : استقلالية الثورة الفلسطينية ورفض الوصاية العربية الرسمية، شرطان اساسيان للاحتفاظ بالهوية المميزة للثورة عن واقع الانظمة الرسمي، مع كل ما يقوده هذا التمايز من حركة تغيير في المنطقة •

البقية في العدد القادم

حصاد العاصفة

صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات العاصفة بما يلي :

ايمانا منا بتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، وبتثبيت النهج الوطني الرافض للحلول الاستسلامية والمشاريع التصفوية، قامت في ١٩٨٤/٧/٢١، احدى مجموعاتنا العاملة في الوطن المحتل بتنفيذ عملية الشهيد الحاج حسن الطوباسي، فشنت هجوما مفاجئا بالقنابل اليدوية على دورية صهيونية محمولة اثناء وصولها ميدان مدينة نابلس •

وقد اسفر الهجوم عن اصابة جميع افراد الدورية • وعلى الاثر، هرعت الى المكان قوة صهيونية واخذت تطلق النار بشكل عشوائي، مما ادى الى اصابة اربعة من المواطنين الفلسطينيين بجراح • كما قامت قوات العدو بفرض حظر التجول، واعتقال العديد من الشبان العرب الذين تواجدوا بالقرب من مكان العملية •

هذا وقد تمكن جميع افراد المجموعة من الافلات من الحصار الذي فرضه العدو الى قواعدهم سالمين•

صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات العاصفة بما يلي :

ايمانا منا بمواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، قامت مجموعة الشهيد ابو صفوت ، يوم الثلاثاء الموافق ٨٤/٨/٧ بوضع عبوة ناسفة في منطقة اللوثري في مدينة القدس المحتلة • ولدى مرور احدى دوريات العدو، تم تفجيرها لاسلكيا، مما ادى الى مقتل وجرح من فيها • كما تم تدمير الالية •

وقد هرعت على الفور قوة تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني، وقامت بتطويق مكان العملية بحثا عن ثوارنا•

هذا وذكر راديو العدو ان قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين الذين تواجدوا في منطقة العملية غير انه زعم ان احدا من افراد الدورية لم يصب باذى من جراء العملية •

هذا وقد عادت المجموعة الى قاعدتها بسلام •

عاشت فلسطين حرة ، عربية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لثورة حتى النصر

القيادة العامة لقوات العاصفة

تبرع

وصلنا من قراء "فتح" في مدينة آرلنغتون/تكساس تبرعا مقداره (٩) دولارات • شكرا للاخوة المتبرعين •

نرحب بمقالات القراء ورسائلهم

P. O. Box 24184
San Diego, CA 92124